

مأساة تدل على تحجر قلوب أولئك الكفرة ، الذين ناصبوا رسول الله ﷺ ، ومن معه أشدَّ العداة .

احتمل أبو سلمة ، وزوجته أم سلمة ، وابنها سلمة ، وخرجوا قاصدين المدينة .... مهاجرين في سبيل الله ، فلما رأهم رجال بنى مخزوم ، اعترضوا طريقهم ، وقالوا له :

إلى أين يا أبا سلمة ؟؟

قال لهم : أهاجر من حيث الظلم إلى إخوان لي بالمدينة .

قالوا له : هذه نفسك غلبتنا عليها ... أرايت صاحبتنا هذه ، علام نتركك تسير بها في البلاد ؟؟

ولم يكن لبني مخزوم من عطف وشفقة على صاحبهم أم سلمة وما كانوا ليعطفون عليها وهي قد فارقت دينهم ، وآمنت بمحمد عليه الصلاة والسلام .

ورأى جماعة من قوم أبي سلمة ما فعله قوم أم سلمة ، بانهم فهرعوا يتساءلون ..

ماذا أنتم صانعون ؟ إياكم أن تمسوا أبا سلمة بسوء !

وتلاحم الفريقان .

لم يكن بأحد منهم عطف على أبي سلمة أو أم سلمة .

واشتد التلاحم بين الفريقين :